

تفسير ابن كثير

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ^ط إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ^ج وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا ^ج إِنَّهُمْ
مُؤَلَّفُونَ لِقَوْمٍ لَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ

يقول لقومه : لا أسألكم على نصحي [لكم] مالا ; أجرة أخذها منكم ، إنما أبتغي الأجر
من الله عز وجل ، (وما أنا بطارد الذين آمنوا) كأنهم طلبوا منه أن يطرد المؤمنين عنه ،
احتشاما ونفاسة منهم أن يجلسوا معهم ،